أكد المستشار الخاص للرئيس الراحل ياسر عرفات بسام أبو شريف صحة ما نشرته قناة الجزيرة القطرية من وثائق تدين المفاوضين الفتحاويين وتتهمهم بالتفريط بالقدس، مشيراً إلى أنها "جزء من مجموعة أكبر تتضمن وثائق صهيونية وأميركية تم تبادلها للإيقاع بالمفاوضات الفلسطينية".

وأضاف فى بيان له تلقت وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" نسخة منه "لقد آن الأوان للاعتراض الحي والنشط للتخاذل والرضوخ، إذ إنّ العالم الذي يؤيد حقوق شعبنا يقف الآن دون حراك بسبب هدوء الشارع الفلسطيني".وطالب بالتحقيق "مع كُلّ الذين خانوا العهد والشعب وحقوق الشعب الفلسطيني وسمحوا لأنفسهم بالتفاوض على اقتسام القدس القديمة مع المحتلين بضم القدس الشرقية وضواحيها للاحتلال الصهيوني".

وشدد على ضرورة محاكمة هؤلاء لانتحالهم صفة تمثيل الشعب الفلسطيني وهم لا يمثلونه، وكذلك بتهمة التعامل مع الاحتلال ضد المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني. ودعا أبو شريف الشعب الفلسطيني للتعبير عن رفضه لما اقترفه هؤلاء من "جرائم سياسية وما غرقوا فيه من فساد يصل إلى حد خدمة أجهزة الولايات المتحدة التي تحركها المخابرات الصهيونية".

وأضاف "علينا أن نُطلق حركة شعبية عالمية ضد الفاشيين والعنصريين الصهاينة ودعما لحقنا بالاستقلال وإقامة دولتنا المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشريف". وتابع "أن اللحظات التي نمر بها هي لحظات فاصلة وعلينا أن نهب دفاعاً عن القدس وأرض فلسطين، علينا أن ندافع عن أنفسنا وأرضنا وتراثنا ومقدساتنا لأن هذا هو الدفاع الحقيقي عن السّلام".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com